

فيديو #٣١٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإنسان #٢

الآيات ١١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الانسان ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف تدبرنا امبارح اول ست آيات في سورة الانسان - 00:00:00
واخر ايتين منهم كانوا مشهد جميل في الجنة للابرار. وهم بيدخلوا العين اللي يبشربوا منها عن طريق ان اللي عاوز يشرب كأس خمر من خمر الجنة. اللي لا لغو فيها ولا تأثيم - 00:00:31

ولا يصدعون عنها ولا ينزفون يقوم مفجر حاجة كده تقوم مفرقة الفيلا وطالعة رغاوي وببهيصوا ويشربوا واحنا كنا ايه شايفين المنزر ده فنقرأ كده مع بعض الايات خمسة وستة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:48
ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا الايام بتوصف لك الان يا اللي بتتدبر القرآن وبتقول وانت بتقرا في قرار اتنفسك ازاى الواحد يصبح من هؤلاء الابرار - 00:01:07

اللي هيدخلوا الجنة ويشربوا من هذه العين العجيبة اللي بيفجروا فيها حاجات كده تفجيرا كده وينزل لهم المشروب كده فالآيات السبعة والتمانية اللي هنقراها من دلوقتي بيوصفوا مين هم الابرار دول. عشان والله انت ممكن تبقى واحد منهم بس حقق الصفات دي - 00:01:35

في نفسك اقرا معي كده من الاية سبعة للاية عشرة يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:01:55

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا الايات نقلتك من الجنة في الآخرة الى الحياة الدنيا. الحياة الدنيا. تاني عشان تشوفوا هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا ايه اللي عملوه في الدنيا جعلهم يستحقوا الجزاء الكبير ده في الجنة - 00:02:27
بدون ما الاية بقى تحكي لك عن اعمالهم وتقول لك كانوا بيعملوا كذا واقوالهم وكانوا بيقلوا ايه بصيغة الماضي لأ. نقلتك للعصر اللي هم عايشينه وكانك بتتمشى وسطهم دلوقتي ووصفت لك هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا بس بصيغة المضارع. ميزة المضارع لما بيتحكي لك حكاية بصيغة المضارع - 00:02:52

انها انك بتستحضر المشهد. وكأنك بتتمشى وتنفرج عليه وقت حدوثه اقرأ كده معي الاية السابعة هتشعر انك بتتمشى وتنفرج وتشوف الناس بيعملوا ايه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - 00:03:16
وشف كده دول بقى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وبعدين هتسمع صوتهم وهم بيتكلموا مع المساكين والاسرى والايتم لما جم يشكروهم وهم بيقدموا لهم الاكل راحوا قالوا لهم ايه - 00:03:39

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا خلي بالك الايات كانها ابتلعتك جواها ودخلت جواها واصبحت في زمان اخر. وعالم اخر وشايف ناس بيكلوا بعض وشايف مساكين قاعدين وشايف اسرى بياكلوا - 00:03:58

شايف الابرار بيقدموا عليهم وبيقدموا لهم الاكل سبعة كده يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يبقى عايز تبقى واحد من دول توفي بالنذر. يوفوا بالنذر اذا نظروا لله. واحد ابنه بيمرض فبينذر لله انه لو ربنا شفاه هيتصدق بكزا - 00:04:23

فلما ربنا يشفيه لازم يعمل كده. هو كده فرض ده على نفسه. لذك سموا النذر صدقة البخيل اللي بيحط شرط لربنا فلما ربنا يحققة يقوم بعمل العمل الصالح. جائز هذا الكلام مش هذا جائز. ولكن يعني الافضل مش كده. الافضل احنا نبادر وداووا مرضاكم بالصدقة - [00:04:45](#)

وتبادر انت بالتصدق. ولكن فيه ناس بقى تنذر ولما ربنا يحقق اللي هم عايزينه ما يوفوش في صلاة هي الصلاة اهم صلاة في الديانة اليهودية. اسمها اول فاوولز كل نذرة كل نذرة يعني كل نذر - [00:05:09](#)

الصلاة دي بتقول ليكن كل نذر ليس بنذر ليكن كل حلف ليس بحلف ليكن كل عقد ليس بعقد. لتكن كلها غير ملزمة لي من يوم الغفران هذه صلاة بتتقال كل سنة في يوم الغفران. اللي هو اظن - [00:05:32](#)

الى يوم الغفران القادم. والتلموذ يشرح ويقول كل من يريد ان يخلف يخلف عهدا او يكسر عقدا او يغفر آآ عهدا فليصلي هذه الصلاة في اول السنة العبرية يبقى عنده سنة كاملة - [00:05:48](#)

يخالف فيها اليهود هذه على فكرة دي اهم صلاة وانا عارف انا بقول ايه؟ متأكد منها. اسمها او يعني كل الناس هذا لا يمكن عندنا في الاسلام يكون مقبول يوفون بالنذر - [00:06:04](#)

ويخافون يوما كان شره مستطيرا. المهم ان الانسان لازم يوفي بالنذر ما ينفعش يخالف عقده مع الله. والنذور هي نوع من انواع العقود عاهدت انسان او عاهدت الله لابد انك توفي - [00:06:20](#)

من لا يوفي بعهدة يقال هو لا يقرأ سورة الاخيار اللي هي سورة المائدة ليه؟ لانها تبدأ بآيه يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود من العقود اللي كتير مننا ما بيحترمهاش ومش بيوفي بها - [00:06:34](#)

في ناس بتسمع الكلام دوت انا مالي ومال الكلام ده يا عم! انا راجل موزف غلبان ولا لي في عقود ولا بخش في عقود ولا لا صلي على النبي كده وارسك كده عشان انت انت - [00:06:56](#)

انت مغرور في مخالفة العقود. ازاى بقى كتير جدا مننا ناس مواعيدها وحشة يعني ايه؟ يعني بيدي ميعاد الساعة تمانية آآ لو ما جاش لغاية تسعة نستناه لغاية عشرة - [00:07:06](#)

فطالما ما زهرش حذاش نمشي بقى الساعة اتناشر. هو فيه ناس كده على قلبها مراوح ده ما ينفعش انت بتدي مواعيد ومش بتوفي بها يبقى انت ممن يخالفون العقود بتقول لاصحابك هقابلكم الساعة تمانية وبتروح تمانية وخمسة - [00:07:22](#)

الخمس دقايق دول في صحيفة سيناتك. عشان تبقى عارف الموضوع ده مش هزار في الاسلام لازم لو اتأخرت على ناس تطلب منهم يسامحوك وتتأكد انهم سامحوك. والا انت في مشكلة - [00:07:41](#)

مبدئيا لو انت ما بتحترم مواعيدك فانت وانت مغمض انت غير مؤهل انك تبقى من المجموعة دي اللي هم الابرار اللي هيشربوا من هذه العين في الجنة. عشان تبقى عارف - [00:07:57](#)

لو انت معروف عنك ان مواعيدك وحشة دي معناها الشرعي انك لا توفي بالعقود ميعادك تمانية يبقى تمانية الا خمسة تكون موجودة وده بينعكس على اشياء كتيرة جدا مثلا انت مثلا عندك ميعاد تسلم شغل انت مثلا بتشتغل نجار - [00:08:10](#)

وخذت اه اه مقاوله من الناس تعمل لهم شغل او عفش او كده. وتسلم لهم الشغل ده في اليوم الفلاني. لازم في اليوم المحدد الواحد يعمل ايه عشان يحترم مواعيده - [00:08:26](#)

حاجة واحدة يعامل ربنا عندك معاد بعد عشر تيام تسلم الشغل اللي في ايدك للناس المتعاقدين عليه معك تقلب الاتفاق من بينك وبينهم الى بينك وبين الله. نفسه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - [00:08:41](#)

تضع في اعتبارك ان ربنا سيعاقبك على عدم احترامك للموعد يوم القيامة معقول ده هو حنة كرسي كنت بنجده. اه تخش النار في كرسي. يا راجل انت حقوق ناس. دي مش مسألة كرسي. ده حقوق ناس - [00:08:58](#)

يخافون يوما كان شره مستطيرا من الطيران. عارف النار وهي بتولع وبتنتشر بيقول لك الشرر يتطاير في كل مكان. الشر نفسه متطاير في اليوم دوت كان شره مستطيرا بيطير زي زي الشرار - [00:09:13](#)

ويخافون يوما كان شره مستطيرا ابدأوا بقى اتدربوا على كده يا جماعة ابدأوا اتدربوا على كده آآ اللي مواعيده وحشة لازم يتغيروا بسرعة. لو تلاحزوا احنا بقى لنا مع بعض قد ايه ستمية وتلتاشر يوم. سنتين داخلين في سنتين. كل يوم بنبدأ الحلقة دي بالسانية - 00:09:29

ما بانتزرش ابدأ ليه في ناس اقترحت علي في الاول حبت تبدأ على طول. ما تستنى كده دقيقتين ثلاثة او خمس دقائق لغاية ما الناس تتجمع هو ده اللي بيعمل المشكلة. عارفين ايه - 00:09:50
انت لما يجي ناس في ميعادها وتنتظر ناس متأخرين انت مش بانتزرت المتأخرين انت بتعاقب اللي جه في معاده. فاللي جه في ميعاده النهاردة مش هيجي في ميعاده المرة الجاية - 00:10:02
والعملية عمالة تقل تقل والالتزام عمال يقل يقل عشان عمالين تنتز بعض ما فيش انتزار خالص خلاص اه فدي مسألة مهمة قوي لان القرآن لازم يدخل يعيد تشكيل طريقة حياتنا كلها. والا - 00:10:12

وبعدين؟ يعني احنا مش هنتغير اقرا بقى معي الاية تمانية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا على حبه معظم المفسرين قالوا الضمير يعود على الطعام يعني رغم حبههم للطعام اطعموه للمساكين والايتام والاسرى - 00:10:28
الشيخ سيد قطب قال كلمة حبههم للطعام يعني غريبة شوية. مش من صفات المؤمنين في ان هم يحبوا الطعام. لكن ربما هذه اشارة الى احتياجهم الشديد للطعام اللي يبص منكم يا جماعة في ترجمة مؤسسة جسور - 00:10:52
احنا ترجمناها يعني اعتبرنا الضمير عائد على الله سبحانه وتعالى يعني ويطعمون الطعام على حب الله. وده تفسير الفضيل بن عياض يبقى الابرار دول بيوفوا بالنذور وبالعقود ويخافون عقاب الله يوم القيامة وعندهم رحمة - 00:11:12
تجعلهم يطعموا الطعام للمساكين والايتام وينتصر على أنفسهم في طعموا الطعام للاسرى كمان يعني ايه متصلين على أنفسهم هو الاسير ده مين الاسير ده متوقع ان هو يكون كافر جيبي سلاحه امبارح عشان يحاربك - 00:11:40
هدفه انه يقتلك. يغتصب زوجتك واولادك ويستولي على ارضك ومالك هل في حاجة اكثر من كده تجعلك تكره انسان ولما يقع في ايديك هتبقى عايز تنتقم منه الاية بتقول لك لو وقع في ايديك - 00:12:03
اطعمه بنفسك. الطعام اللي ممكن انت تكون محتاجه عارفين لما الصحابة سمعوا هذه الاية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية بعد غزوة بدر وكانوا قاعدين لسه هياكلوا - 00:12:20

راحوا واخذين الطعام اللي عندهم وكان قليل وقدموه للسبعين اسير بتوع قريش بعد ما خلصوا القصر اكل الصحابة خدوا بقايا الطعام بتاعهم وكلوها هم اسرى كانوا بيعبدوا الاصنام جايبين يقتلوهم يأسروا اولادهم ويغتصبوا نسايمهم - 00:12:36
هي دي القوة ده اسمه الانتصار على النفس الامريكان لما مسكوا العراقيين اللي ما عملولهمش حاجة في سجن ابو غريب جوعوهم وعروهم وعزبوهم وزلوهم هو ده الفرق مسلم يبقى مسلم بنفسك لله - 00:12:59
عدوك الاول هو نفسك التي بين جنبيك مش هتنتقم لنفسك لله. تقاتل لله. كل حاجة هتعملها تعملها لله. هتقاتل تقاتل لله. هتسالم تسالم لله. هتتصدق تتصدق لله تطعم لله في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:19
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب قوي مش اللي بيقدر يصرع ويلعب مصارعة ويكسب الناس. لأ. القوي هو اللي يقدر يتحكم في نفسه عند الغضب الانتصار على النفس قيمة من اكبر القيم الاسلامية - 00:13:43
نرجع بقى للايات اقرا معي من الاية التمانية للاية عشرة. خلي بالك انت دلوقتي بتتمشى وبتتفرج على الابرار في الزمن اللي هم فيه ايا كان الزمن وان صيغة الفعل المضارع بتحطك جوة المشهد فبتتخيل نفسك شايف وسامع كلامهم بينهم وبين بعض - 00:14:05
اقرا بقى معي من اية تمانية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لما المساكين او الايتام حاولوا يشكروهم لان هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله - 00:14:23
ده حديث شريف من لم يشكر الناس لم يشكر الله. فالمساكين والايتام شكروهم قالوا لهم ايه ؟ احنا المفروض دايمنا لما احنا دايمنا لازم احنا نشكر الناس. لكن احنا لازم نحاول ندفع الشكر. فلما المساكين او الايتام حاولوا يشكروهم. كذلك طبعا الاسرى - 00:14:51

من المعاملة ومن الايثار برضو حاولوا يشكروهم انت بقى دلوقتي سمعتهم بودانك وهم بيقولوا له بيقولوا لهم ما تشكرونناش احنا ما عملناش حاجة لكم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. مش منتزرين منكم يا جماعة اي شكر من فضلكم -

[00:15:13](#)

شوفوا الفرق بين دول وبين اللي بيمن على الناس لما يعملوه بخدمة في ناس لما تعمل خدمة في زل الناس اللي خدموهم ده انا عملت لك كزا وعملت لك كزا. وانت حتى ما قلتش شكرا. ده احنا بنعمل الخدمة. ونزل الناس بها ونمني بها. وكمان بنطالب -

[00:15:32](#)

بالشكر ولو قال لك شكرا في الحالة دي بقى لو قال لك شكرا بعد ما انت منيت عليه انت خدت ثوابك خلاص من مينين من عندي؟ لأ مش من عندي. الكلام ده من سورة البقرة ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم - [00:15:53](#)

في المن والاذى. منيت على حد او اذيته او ذكرته بالخدمة بتاعتك انت ابطلت ثوابك. ابطلت العمل احنا بقى الحمد لله مش بنعمل كده بس بنعمل حاجة قريبة من كده - [00:16:16](#)

يعني يا ريت ان احنا نبطلها انا بتكلم على الناس بقى المتدينين اللي مش بيمنوا على حد. لكن احيانا بيعملوها بطريقة مختلفة نعمل لحد خدمة جبت مسلا لواحد وزيفة بيبحس عن عمل فانت جبت له وزيفة - [00:16:34](#)

كل ما تشوفه وتساله مستريح في الوزيفة بتاعتك انت كده بتمن عليه انت انت بتفكره بفضلك عليه ما تجيبش سيرة خلاص الخدمة اللي انت عملتها له هو لو عنده مشكلة في الوزيفة يمكن يقول لك يا اخي - [00:16:49](#)

بطل لما تعمل لحد خدمة تقعد تقول له مسلا اه فيه ناس تيجي يعمل لحد خبرة ايه ابقى ادعي لي بقى. ابقى ادعي لي لا انت تطلب من الناس كلها الدعاء ما عدا الناس اللي انت خدمتهم. ايه رأيك بقى ؟ خدمت واحد خدمة؟ ما تقولوش حاجة خالص - [00:17:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يطلب الدعاء من الناس. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال لسيدنا عمر ابن الخطاب وهو رايح يعمل عمرة قال له لا تنسانا من دعاء يا اخي - [00:17:19](#)

او في دعائك يا اخي بس مش وهو عامل له خدمة سيدنا عمر ابن الخطاب بقى ادى واحد ستميت درهم عشان يروح يحج بهم. ما قالوش ادعي لي خلاص عمل له خدمة ما يقولوش ادعي لي. خلاص - [00:17:31](#)

اقرا معي كده تسعة انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا طبعنا القصر هيستغربوا ففرصة بقى نعمل معهم دعوة ونفهمهم احنا اخلاقنا بقت كويسة كده ليه ؟ كلمهم بقى عن الايه ؟ عن اليوم الاخر اللي هم بينكروه - [00:17:46](#)

والبعث بعد الموت اللي هم بينكروه هو ده اللي الايمان به بيبحسن شخصية الانسان. كمل بقى اقرا معي الاية عشرة انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا احنا خايفين من الحساب يوم الحساب. عشان كده احنا بنتعامل معكم بالطريقة دي - [00:18:08](#)

يوم الحساب ده يوم صعب الناس اللي هتعاقب فيه مش بتضحك. لأ هيكونوا عابسين. يوما عبوسا قمطريرا يعني اشد العبوس مكشرين يعني الوش هيفلق من كتر النكد. من كتر الاحباط والنكد والحزن - [00:18:28](#)

مكشر لدرجة ان وشه خلاص وبعدين يحصل التفات في الخطاب. صوتهم سكت اللي كانوا بيكلوا الفقراء والمساكين والايتام والاسرى صوتهم يسكت ويلتفت الخطاب القرآني لك انت ويقول لك فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا - [00:18:52](#)

يعني ده جزاء انهم صادقين في الوعد ضيوفه بالوعد بالنذر يخافون من الحساب بعد الموت في قلوبهم رحمة تجاه الفقراء والضعفاء. وهم يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكين - [00:19:21](#)

وييتيما واسيرا يعني اسيرا كمان تدل ان هم منتصرين على قوة الغضب والرغبة في الانتقام اللي موجودة جواهرهم فائروا الاسرى اللي جم عشان يقتلوهم ويغتصبوا اموالهم ونسائهم واطفالهم وكل ده - [00:19:40](#)

فرفقوا بهم لما لاقوهم في حالة من الضعف انتصروا عليهم. وتبدأ بعد كده فقرة من اطول فقرات القرآن في وصف الجنة الفقرة دي هناخذها بكرة ان شاء الله. اترككم الليلة ايضا في الجنة. واعود لكم غدا باذن الله - [00:20:02](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما

نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:22

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم
حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب - 00:20:37

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم جعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:21:00

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان
يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه - 00:21:20

هو او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة
فلسطين. وكن معي - 00:21:48

اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي الهند وفي كشمير وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى
من فأنهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او
من مشايخنا او من علمائنا - 00:22:13

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا صليت الا على اعدائك
واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك
وتوحدت - 00:22:35

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على - 00:23:00

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - 00:23:20